

Document: EB 2014/112/R.8
Agenda: 8(a)
Date: 13 August 2014
Distribution: Public
Original: French

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق

بشأن قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى جمهورية كوت ديفوار من أجل تمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Abdoul Barry

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2060

البريد الإلكتروني: a.barry@ifad.org

Samir Bejaoui

مساعد مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2753

البريد الإلكتروني: s.bejaoui@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية عشرة بعد المائة

روما، 17-18 سبتمبر/أيلول 2014

للموافقة

المحتويات	
iii	خريطة منطقة المشروع
iv	موجز التمويل
1	توصية بالموافقة
1	أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي
1	ألف- السياق الوطني والتنمية والفقر في المناطق الريفية
	باء- الأساس المنطقي والمواعمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص
1	الاستراتيجية الفُطرية المستند إلى النتائج
2	ثانياً- وصف المشروع
2	ألف- منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
3	باء- الهدف الإنمائي للمشروع
3	جيم- المكونات/النتائج
4	ثالثاً- تنفيذ المشروع
4	ألف- النهج
4	باء- الإطار التنظيمي
5	جيم- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة
5	دال- الإدارة المالية والتوريد والتسيير
	هاء- الإشراف 6
7	رابعاً- تكاليف المشروع وتمويله وفوائده
7	ألف- تكاليف المشروع
7	باء- تمويل المشروع
9	جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية
10	دال- الاستدامة
10	هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها
10	خامساً- الاعتبارات المؤسسية
10	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق
11	باء- المواعمة والتنسيق
11	جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق
11	دال- الانخراط في السياسات

12

سادسا- الوثائق القانونية والسند القانوني

12

سابعا- التوصية

13

الملحق
اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

الذيل
الإطار المنطقي

خريطة منطقة المشروع

كوت ديفوار

مناطق تدخل تمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.

جمهورية كوت ديفوار تمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية

موجز التمويل

الصندوق	المؤسسة المبادرة:
جمهورية كوت ديفوار	المقترض/المستفيد:
وزارة الزراعة	الوكالة المنفذة:
59.7 مليون دولار أمريكي	التكاليف الكلية للبرنامج:
11.28 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 17.45 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:
11.28 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 17.45 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق:
4.52 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 7 ملايين دولار أمريكي تقريبا)	قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق الاستئماني لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في الصندوق:
مدة القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل سعر فائدة ثلاثة أرباع واحد في المائة (0.75 في المائة) سنويا	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط للتنمية الدولية (صندوق الأوبك للتنمية الدولية)	جهة التمويل المشترك:
صندوق الأوبك للتنمية الدولية: 10 ملايين دولار أمريكي	قيمة التمويل المشترك:
قرض بشروط ميسرة	شروط التمويل المشترك:
5.33 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض/المستفيد:
2.49 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يخضع لإشراف الصندوق المباشر	المؤسسة المتعاونة:

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل المقترح تقديمه إلى جمهورية كوت ديفوار من أجل تمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية، على النحو الوارد في الفقرة 49.

قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى جمهورية كوت ديفوار من أجل تمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية

أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي

ألف- السياق الوطني والتنمية والفقر في المناطق الريفية

- 1- إن القطاع الأولي (الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك) في كوت ديفوار هو محرك النمو الاقتصادي والحد من الفقر. ويعمل في هذا القطاع أكثر من ثلثي قوة العمل (68 في المائة) ويسهم بما يقرب من ربع الناتج المحلي الإجمالي (24.3 في المائة في عام 2012) ويدير أكثر من 48 في المائة من عائدات التصدير. ويمتلك البلد إمكانيات زراعية هائلة تتكون من سهول وهضاب، ولديه شبكة مائية كبيرة تغذيها أربعة أحواض رئيسية، سعتها التخزينية من المياه تبلغ حوالي 38.1 مليار متر مكعب في السنة.¹
- 2- ويهدف هذا المشروع إلى تمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في كوت ديفوار الذي ينفذ منذ مايو/أيار 2013 في المنطقة الوسطى الشمالية وفي الشمال والشمال الشرقي ليشمل المنطقة الغربية. وستستكمل الأنشطة المنفذة في إطار هذا المشروع بتدخلات تهدف إلى تحسين قدرة صغار المنتجين الريفيين والنظم الأيكولوجية، أي المجموعة المستهدفة في مشروع دعم الإنتاج الزراعي، على الصمود أمام تغير المناخ من خلال تمويل مقدم في إطار برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

باء- الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

- 3- يتماشى تمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية مع الإطار الاستراتيجي للصندوق 2015-2011 وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية 2010-2015 لكوت ديفوار. وسيسهم في تحقيق الأهداف الواردة في الورقة الاستراتيجية للحد من الفقر 2009-2015 وفي البرنامج الوطني للاستثمار الزراعي 2010-2015، وهي: (1) تحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية للإنتاج الزراعي والتسويق؛ (2) تنمية سلاسل القيمة؛ (3) بناء قدرات أصحاب المصلحة في مجال التنمية الزراعية. وبالإضافة إلى ذلك، تدعو

¹ المصدر: المكتب الوطني للدراسات الفنية والتنمية.

استراتيجية تدخل الصندوق في كوت ديفوار للفترة 2010-2015 أساسا إلى تنمية سلاسل القيمة المتصلة بالمحاصيل الغذائية والمنتجات البستانية لتكوين الثروة وزيادة الدخل وتحقيق الأمن الغذائي لسكان الريف.

4- ويأتي هذا المشروع في سياق سعي كوت ديفوار إلى إنعاش اقتصادها في أعقاب عقد من الأزمات الاجتماعية والسياسية. وقد تأثرت المنطقة الغربية، وهي مركز المشروع الجديد، بشكل أكبر من تداعيات هذه الأزمات، الأمر الذي أدى ضمن جملة أمور إلى انخفاض حاد في إنتاج المحاصيل الغذائية، وتوقف مشروعات التنمية، وانقطاع خدمات الدعم التقني. وقدمت بعض المنظمات غير الحكومية دعما خلال هذه الفترة، ووجه إلى الجوانب الاجتماعية والإنسانية بالنظر إلى الوضع الذي كان سائدا.

ثانيا- وصف المشروع

ألف- منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

5- سينفذ المشروع في ست مناطق وستة عشر إدارة تقع في ثلاث مقاطعات: (1) منطقة طونبكي في مقاطعة الجبال (تضم إدارات مان، وبيانكوما، ودانان، وزوان هونين)؛ و(2) منطقتا كبادوغو وفولون في مقاطعة دينغيليه (تضمن إدارات طوية ودي كورو وأوانينو)؛ و(3) مناطق بافينغ وورودوغو وبيريه في مقاطعة وروبا. غير أنه لأسباب تتعلق بالكفاءة ولتجنب التشتت، لن تكون تدخلات المشروع في جميع أنحاء المناطق. وبدلا من ذلك، سيتبع المشروع استراتيجية التركيز على المناطق، وسيكون الاستهداف بموجب الاستراتيجية وفقا لما يلي: (1) وجود أو عدم وجود منظمات زراعية مهنية تتسم بالدينامية وحد أدنى من الهيكلية؛ (2) مستوى/إمكانية إنتاج المحاصيل المتصلة بسلاسل القيمة المستهدفة؛ (3) مستويات تدهور الأراضي والمخاطر المناخية التي تتعرض لها نظم الإنتاج والنظم الإيكولوجية؛ (4) ديناميات الجهات الفاعلة عند مصب سلاسل القيمة المتصلة بنفس هذه المحاصيل الغذائية؛ (5) إمكانيات التسويق.

6- وستراعي عملية التحديد الدقيق للمناطق الجغرافية للتدخل ما يلي: (1) التكامل اللازم مع المشروعات الممولة من قبل شركاء التنمية الآخرين في قطاع الأغذية؛ (2) الحاجة إلى البناء على إنجازات المشروعات السابقة أو الجارية أو التي اقترنت من الانتهاء.

7- وتتألف المجموعة الرئيسية المستهدفة من المشروع من صغار منتجي المحاصيل الغذائية (الأرز والذرة والكسافا والمنتجات البستانية) المنخرطين بدينامية في الإنتاج والتابعين لمنظمة زراعية مهنية من المستوى الأول أو الثاني.² وضمن هذه المجموعة، سيركز المشروع على النساء المنخرطات بشدة في زراعة المحاصيل الغذائية (الإنتاج والتصنيع والتسويق) والشباب الناشطين في إنتاج منتجات البساتين، وخاصة في إدارتي توبا وبيانكوما. وبالإضافة إلى ذلك، ستحصل المنظمات العامة والخاصة التي تقدم الخدمات اللازمة لتطوير المنتجات المختارة هي الأخرى على دعم للخدمات المقدمة لحساب المشروع. وعلاوة على ذلك، سيعزز المشروع إبرام العقود بين الجهات الفاعلة من أجل جمع المنتجين التابعين لمنظمات المنتجين والمصنعين والتجار. وسيحقق المشروع فائدة مباشرة لنحو 30 000 أسرة، أي حوالي 210 000 شخص، وفائدة غير مباشرة لنحو 30 000 شخص، ليصل إجمالي عدد السكان المستهدفين إلى 240 000 شخص.

² يمكن الاطلاع في الدليل 8 من الملحق 4 بتقرير تصميم المشروع على وصف لمستويات نضوج المنظمات المهنية الزراعية.

باء- الهدف الإنمائي للمشروع

- 8- يتمثل الهدف العام للمشروع في المساهمة في الحد من الفقر الريفي وحفز النمو الاقتصادي في مناطق طونكي وكابادوغو وفولون وبافينغ وورودوغو وبيريه. أما هدفه الإنمائي فيتمثل في تحسين الأمن الغذائي بشكل مستدام من خلال حصول صغار المنتجين على خدمات فعالة وتكنولوجيا مناسبة ووصولهم إلى الأسواق، إضافة إلى تحسين قدرة النظم الزراعية على الصمود³ أمام تغير المناخ.
- 9- مساهمة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. سيسهم برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في تحقيق الهدف العام لمشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق المتمثل في زيادة قدرة نظم الإنتاج والنظم الأيكولوجية على الصمود أمام تغير المناخ في منطقة التدخل لمشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق وتمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية.

جيم- المكونات/النتائج

- 10- المكون 1 - دعم تحسين الإنتاج الزراعي المستدام - يهدف إلى زيادة الإنتاجية والإنتاج الزراعي لسلاسل القيمة المختارة (الأرز والذرة والكسافا والمنتجات البستانية). وسيقوم على ثلاثة مكونات فرعية، وهي: (1) دعم هيكل المنظمات الزراعية وعملها بطريقة مهنية؛ (2) الحصول على عوامل الإنتاج؛ (3) الحصول على التمويل الريفي.
- 11- المكون 2 - تطوير وتسويق المنتجات الزراعية - يهدف إلى تعظيم دخل المنتجين عن طريق تطوير المنتجات القابلة للتسويق من خلال تحسين ظروف التخزين والتصنيع والتسويق. وسيقوم هذا المكون على مكونين فرعيين، وهما: (1) دعم التنمية المهنية للجهات المنخرطة في أنشطة ما بعد الحصاد والوصول إلى الأسواق؛ (2) البنية التحتية للسوق.
- 12- المكون 3 - التنسيق والرصد والتقييم وإدارة المعرفة - سيعمل على وضع نظام التنسيق والإدارة والرصد والتقييم للمشروع. وفي إطار هذا المكون، سيقوم المشروع بتمويل تكاليف إنشاء وتوظيف وتشغيل وحدة تنسيق المشروع والمكاتب الإقليمية، وتكاليف اجتماعات لجنة التوجيه والإدارة، وإعداد خطط العمل والميزانيات السنوية، وتكاليف بعثات الرصد والإشراف الداخلية (وحدة تنسيق المشروع، والمكاتب الإقليمية، وإدارة المياه والغابات، والمديريات الإقليمية للزراعة، ومديريات الزراعة في الإدارات)، والدراسات المختلفة، ومراجعات الحسابات، وبعثات الإشراف القانونية، وجمع وتجهيز ونشر البيانات عن المشروع فضلا عن إعداد أدوات للرصد والتقييم، بما في ذلك الدعم المؤسسي على المستوى الإقليمي والمركزي (وزارة الزراعة، ووزارة المياه والغابات، وزارة البيئة والسلامة الحضرية والتنمية المستدامة)، والرحلات الدراسية.

³ في علم الأيكولوجيا، فإن القدرة على الصمود هي قدرة نظام إيكولوجي أو نوع من الأنواع على استعادة القدرة على العمل والتطور بشكل طبيعي بعد التعرض لصدمة ما.

ثالثاً - تنفيذ المشروع

ألف - النهج

13- يهدف المشروع إلى أن يجعل من المنظمات الزراعية المهنية جهات فاعلة في مجال التنمية الزراعية في المنطقة. ولقيام بذلك، سيسهم المشروع بشكل فعال في التحول التدريجي والمستدام لإنتاج المحاصيل الزراعية في كوت ديفوار من خلال الجمع بين بعدين متكاملين: (1) دعم تنمية سلاسل القيمة المتصلة بالمحاصيل الزراعية؛ (2) تنشيط المنظمات الزراعية المهنية العاملة في هذا المجال. وستحقق الأهداف ذات الصلة بهذه الرؤية عن طريق: (1) تهيئة الظروف المواتية لتحقيق تحسن تدريجي في القدرات المهنية والذاتية للمنظمات الزراعية المهنية (التدريب والشراكات والعقود، وما إلى ذلك)؛ (2) تقديم المساعدة المناسبة (الحصول على التمويل والدعم، والتدريب، وما إلى ذلك) لدعم الاستثمار المنتج والتصنيع والتسويق (الترتيبات، والحصول على عوامل الإنتاج، وما إلى ذلك)؛ (3) وضع معايير الجودة بهدف تسويق المنتجات بطريقة تستجيب لمطالب السوق. وسيحقق هذا الهدف تدريجياً من خلال ضمان تنمية سلاسل القيمة المحددة بالتوازي مع تنمية المنظمات الزراعية المهنية حيث إنها الجهات الفاعلة الرئيسية.

باء - الإطار التنظيمي

14- ستشرف وزارة الزراعة على المشروع. وستعمل لجنة الإدارة والتوجيه لمشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق كإطار واحد ومشترك لإدارة المشروعين. ولن تتغير مهامها وأساليب تشغيلها، ولكن سيتوسع تكوينها لتشمل وزارة المياه والغابات ووزارة البيئة والسلامة الحضرية والتنمية المستدامة نظراً لتكامل أنشطة التكيف مع تغير المناخ. وستولي لجنة التوجيه والإدارة اهتماماً خاصاً لتطوير أوجه التآزر والتكامل بين أنشطة المشروع وأنشطة المشروعات الأخرى العاملة في المنطقة المستهدفة.

15- وستعقد لجنة التوجيه والإدارة اجتماعين خلال السنة في دورتين عاديتين، ويمكن، إذا لزم الأمر، أن تعقد دورة استثنائية. كما يمكن أن تجري اللجنة زيارة ميدانية لأعضائها عند كل دورة من الدورتين العاديتين. وستوافق لجنة التوجيه والإدارة على تقارير التنفيذ السنوية، وتتحقق من خطط العمل والميزانية السنوية وستنظر في تقارير مراجعة الحسابات وتوافق عليها، وتتحقق من تنفيذ التوصيات الواردة في تقارير مراجعة الحسابات وتلك الصادرة عن بعثات الإشراف، وتضمن تحقيق أهدافها واستراتيجية التدخل الخاصة بها فضلاً عن اتساق الأنشطة مع سياسات المشروعات الجارية. وستتولى الإدارة العامة للتخطيط والبرمجة ومراقبة المشروعات والإحصاءات شؤون الأمانة، بدعم من وحدة تنسيق المشروع.

16- وستكون وحدة تنسيق المشروع مشتركة بين مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق الجاري وتمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية. وبخلاف المكاتب الإقليمية في كوروهغو وبوندوكو، سيتم إنشاء مكاتب إقليميين جديدين (في سيغيلا ومان) لتغطية المنطقة الغربية.

جيم - التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة

17- **التخطيط.** سيتم اتباع نهج من أسفل إلى أعلى لإعداد خطة العمل والميزانية السنوية.⁴ وستقوم المكاتب الإقليمية بإعدادها أولاً على أساس الاحتياجات التي تعرب عنها الفئة المستهدفة في كل منطقة. وإعداد خطة العمل والميزانية السنوية على المستوى الإقليمي، ستستند المكاتب الإقليمية إلى: (1) تقييم طلبات المنظمات الزراعية المهنية بالحصول على تمويل للمشروعات الصغيرة والبت في مختلف المستويات، بما في ذلك أطر التعاون الإقليمي؛ (2) نتائج حلقات العمل السنوية بشأن الرصد والتقييم المشترك؛ (3) تحليل قدرات الشركاء الاستراتيجيين ومقدمي الخدمات المشاركين في تنفيذ المشروع. وستتحقق لجنة التوجيه والإدارة من خطة العمل والميزانية السنوية على مستوى وحدة تنسيق المشروع وسيعتمدهما الصندوق قبل تنفيذها من قبل الشركاء المعنيين ورصدهما من قبل المسؤولين عن المكاتب الإقليمية والقائمين بالرصد والتقييم الخارجي في المديرية الإقليمية للزراعة. كما سيتعين أن تتحقق لجنة التوجيه والإدارة من نتائج الأنشطة وأن يعتمدها الصندوق.

18- **الرصد والتقييم.** بعد وضع نهج البرنامج القطري، سيوحد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق نظامه بشأن الرصد والتقييم القائم على النتائج عن طريق دمج نظام مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق الجاري مع نظام تمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية. وسيكون نظام الرصد والتقييم هذا ممثلاً لتوجهات وزارة الزراعة والصندوق في هذا الشأن، وسيستخدم كأداة للمساعدة في عملية صنع القرار على مختلف مستويات التنفيذ. وسيتم تحقيق التوافق بينه وبين نظام الرصد والتقييم في البرنامج الوطني للاستثمار الزراعي، وسيُسترشد به في إعداد المؤشرات القطاعية. ولن يسمح هذا النظام بقياس التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج وآثاره وتأثيره فحسب، ولكنه سيسمح أيضاً بجمع معلومات عن مؤشرات نظام إدارة النتائج والآثر.

19- **التعلم وإدارة المعرفة.** للمساعدة في تقاسم دروس هذه التجربة وخاصة الاستفادة منها، سيدعم المشروع جمع ونشر المعلومات ذات الصلة على الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية، فضلاً عن الاستفادة من الأنشطة والأساليب المستخدمة في سياق مشروعات الصندوق. وستتم إدارة المعرفة من خلال: (1) تنظيم حلقات عمل دورية تشاركية بشأن التقييم الذاتي للمنظمات الزراعية المهنية؛ (2) إجراء دراسات موضوعية في الوقت المناسب؛ (3) إعداد مواد دعم سمعية وبصرية ونشرها؛ (4) تبادل المعرفة على نطاق أطر التعاون الإقليمي.

دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

20- ستطبق الإجراءات المعمول بها في مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق الجاري، الممثلة بالفعل لمتطلبات المخاطر الائتمانية للصندوق، على تمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية بهدف ضمان تعزيز المساءلة واستقلالية في المكاتب الفرعية: في الواقع، سيكون المسؤول عن المكتب الإقليمي مفوضاً بإدارة بعض النفقات المتعلقة بمنطقة التدخل التي يتولى مسؤوليتها.

⁴ يرد جدول إعداد خطة العمل والميزانية السنوية في الذيل 2 من الملحق 6 بتقرير تصميم المشروع.

- 21- وستستند الإدارة المالية إلى هيكل إداري ومحاسبي يتسم بالفعالية والكفاءة. وتم التأكيد أيضا على صلاحيات الموظف الإداري والمالي خلال بعثات الإشراف، التي خُص فيها إلى أن مخاطر مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق من حيث الإدارة المالية منخفضة.
- 22- وستدار أموال المشروع وفقا للإجراءات المعمول بها في كوت ديفوار فضلا عن إجراءات الصندوق ذات الصلة بالتنظيم الإداري والمالي للمشروعات. وستخصص أموال الصندوق وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة عادة وفقا للأسلوب المتبع والذي جرى تجربته في إطار مشروعات الصندوق الأخرى.
- 23- وستراعي إجراءات الرقابة الداخلية، الممتثلة لأفضل الممارسات والوارد تفصيلها في دليل الإجراءات الإدارية والمالية، توسيع نطاق المشروع وإدارة المكاتب الإقليمية. وسيستند رصد تحقيق أهداف المشروع إلى رقابة صارمة للإدارة، من خلال استخدام البرمجية TOMPRO التي يستخدمها بالفعل موظفو مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق.
- 24- وسيتم دمج حسابات تمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية في النظام المحاسبي لمشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق، وسيخضع التمويل الجديد إلى مراجعة سنوية وفقا للقواعد الدولية لمراجعة الحسابات، كما هو الحال بالفعل في مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق.
- 25- وفيما يتعلق بالتوريد، ستضم وحدة إدارة المشروع موظفا متخصصا في هذا المجال وسيعمل على إعداد وتطبيق دليل التوريد، وضمان جودة ملفات العقود التي يجري إعدادها على المستوى المركزي وعلى مستوى المكاتب الإقليمية، وتدريب الموظفين على إجراءات التوريد. وسيضمن الموظف حسن تنظيم وتنفيذ هذه الأنشطة. وسيولى اهتمام خاص لتنفيذ قانون التوريد العام والمبادئ التوجيهية للصندوق في هذا المجال.
- 26- ومنذ خروج كوت ديفوار من الأزمة، وتحديدًا خلال السنوات الثلاث الماضية، فقد حققت نتائج ملحوظة من حيث مناخ الأعمال ومحاربة الفساد. ولضمان تسيير أفضل، حدد المشروع التدابير التي يتعين تطبيقها بانتظام طوال فترة التنفيذ. وتشتمل هذه التدابير على: (1) نشر معلومات عن المشروع على جمهور واسع النطاق، وخاصة المنظمات الزراعية المهنية والمجتمعات المحلية؛ (2) استخدام معايير صارمة في الاستهداف المباشر لشركاء المنظمات الزراعية المهنية؛ (3) الشفافية في اختيار المشروعات الصغيرة التي سيتم تمويلها؛ (4) شفافية العقود ومراجعتها السنوية؛ (5) تنفيذ الإدارة المستندة إلى النتائج في إدارة وتقييم العقود والاتفاقيات.⁵

هاء - الإشراف

- 27- كما هو الحال في مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق الجاري، فإن الصندوق سيتولى الإشراف على تمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية وإدارة تمويله، بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الوطنية المسؤولة عن رصد وتقييم المشروعات، وخاصة إدارة الدراسات ومراقبة المشروعات التابعة لوزارة الزراعة. وسيقوم الصندوق بتسهيل تنفيذ المشروع، وينظر في طلبات سحب الأموال، ويراقب الامتثال لأحكام اتفاقيات التمويل، وسيراجع عقود التوريد المتوقعة في إطار المشروع وسيوافق عليها.

⁵ يرد الجدول في الذيل 7 من الملحق 5 بتقرير تصميم المشروع.

وسينظم الصندوق بعثات إشراف مرتين في السنة بمشاركة ممثلي وزارة الزراعة ووزارة المياه والغابات ووزارة البيئة والسلامة الحضرية والتنمية المستدامة والشركاء الآخرين.

رابعاً - تكاليف المشروع وتمويله وفوائده

ألف - تكاليف المشروع

28- تصل التكاليف الإجمالية للمشروع على مدى ست سنوات، بما في ذلك مخصصات الطوارئ المادية والسعرية، إلى 29.85 مليار فرنك أفريقي، أي ما يعادل 59.7 مليون دولار أمريكي. وتبلغ التكاليف الأساسية 26.4 مليار فرنك أفريقي (52.79 مليون دولار أمريكي). وتصل مخصصات الطوارئ المادية والسعرية إلى 0.5 مليار فرنك أفريقي (مليون دولار أمريكي) و 2.95 مليار فرنك أفريقي (5.9 مليون دولار أمريكي) على التوالي. وتضم هذه المبالغ ضرائب مجموعها 1.97 مليار فرنك أفريقي (3.94 مليون دولار أمريكي). وأخيراً، تشكل الاستثمارات 96.1 في المائة من التكاليف الإجمالية في حين تشكل التكاليف المتكررة 3.9 في المائة.

باء - تمويل المشروع

- 29- ترد التكاليف حسب مصدر التمويل في الجدول أدناه. وتصل مساهمة الصندوق إلى 17.44 مليار فرنك أفريقي (34.9 مليون دولار أمريكي)، حيث إن 50 في المائة منها في شكل منحة و50 في المائة كقرض. ويساهم برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بمبلغ 3.5 مليار فرنك أفريقي (7 ملايين دولار أمريكي) وصندوق الأوبك للتنمية الدولية بمبلغ 5 مليارات فرنك أفريقي (10 ملايين دولار أمريكي).
- 30- ومساهمة الحكومة قدرها 2.67 مليار فرنك أفريقي (5.33 مليون دولار أمريكي)، أي 8.9 في المائة من التكاليف الإجمالية. وهذا المبلغ يقابل جميع الرسوم الجمركية والضرائب المفروضة على السلع والخدمات المقرر شراؤها في إطار المشروع وتكاليف تنظيم اجتماعات المنظمات الزراعية المهنية وجزء من تكاليف موظفي وحدة تنسيق المشروع والمكاتب الإقليمية.
- 31- وتصل مساهمة المستفيدين المباشرين إلى 1.24 مليار فرنك أفريقي (2.49 مليون دولار أمريكي)، أي 4.2 في المائة من التكاليف الإجمالية للمشروع، وستقدم أساساً في شكل مساهمة لشراء معدات الري (معدات الري بالتقيط) والميكنة الزراعية وتصنيع المنتجات ومدخلات الإنتاج (البذور والأسمدة).

الجدول 1
تكاليف المشروع حسب المكون وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	قرض الصندوق		منحة الصندوق		أموال صندوق الأوريك		برنامج التأقلم		المستفيدين		الحكومة		المجموع	
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%
1- دعم تحسين الإنتاج الزراعي المستدام														
1-1 دعم هيكل المنظمات الزراعية والمهنية وعملها بطريقة مهنية	1 961	49.9	1 961	49.9	-	-	-	-	-	-	8	0.2	3 929	6.6
2-1 الحصول على عوامل الإنتاج														
أ- المدخلات الزراعية والميكنة والدعم والمشورة	4 853	40.1	4 853	40.1	-	-	-	-	1 837	15.2	552	4.6	12 096	20.3
ب- ترتيبات الري	5 131	29.6	5 131	29.6	3 202	18.5	1 804	10.4	-	-	2 041	11.8	17 308	29.0
ج- التكيف مع تغير المناخ	-	-	-	-	-	-	4 497	95.8	-	-	196	4.2	4 693	7.9
المجموع الفرعي للحصول على عوامل الإنتاج	9 984	29.3	9 984	29.3	3 202	9.4	6 301	18.5	1 837	5.4	2 789	8.2	34 096	57.1
3-1 الحصول على التمويل الريفي	703	47.7	703	47.7	-	-	-	-	-	-	68	4.6	1 474	2.5
المجموع الفرعي لدعم التحسين المستدام للإنتاج الزراعي	12 647	32.0	12 647	32.0	3 202	8.1	6 301	16.0	1 837	4.7	2 864	7.3	39 499	66.2
2- تطوير وتسويق المنتجات الزراعية														
1-2 دعم طريقة العمل المهنية للجهات الفاعلة المعنية بما بعد الحصاد والوصول إلى الأسواق	549	25.9	549	25.9	-	-	-	-	651	30.8	368	17.4	2 118	3.5
2-2 البنية التحتية للوصول إلى الأسواق	2 115	18.5	2 115	18.5	6 799	59.3	-	-	-	-	430	3.8	11 460	19.2
المجموع الفرعي لتطوير وتسويق المنتجات الزراعية	2 665	19.6	2 665	19.6	6 799	50.1	-	-	651	4.8	797	5.9	13 577	22.7
3- التنسيق والرصد والتقييم وإدارة المعرفة														
1-3 تنسيق المشروع وإدارته	2 129	36.2	2 129	36.2	-	-	-	-	-	-	1 617	27.5	5 875	9.8
2-3 دعم البرنامج الوطني للتكيف مع تغير المناخ	-	-	-	-	-	-	694	92.8	-	-	54	7.2	748	1.3
المجموع الفرعي للتنسيق والرصد والتقييم وإدارة المعرفة	2 129	32.1	2 129	32.1	-	-	694	10.5	-	-	1 671	25.2	6 623	11.1
المجموع	17 441	29.2	17 441	29.2	10 002	16.8	6 995	11.7	2 488	4.2	5 332	8.9	59 699	100

الجدول 2

تكاليف البرنامج حسب فئة الإنفاق وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة النفقات	قرض الصندوق		منحة الصندوق		أموال صندوق الأوبك		برنامج التأقلم		المستفيدون		الحكومة		المجموع	
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%
1- الأشغال	5 540	23.7	5 540	23.7	8 863	37.9	1 535	6.6	-	-	1 882	8.1	23 361	39.1
2- المركبات	430	30.2	430	30.2	-	-	233	16.4	-	-	328	23.1	1 422	2.4
3- المعدات والمواد	872	17.4	872	17.4	5	0.1	303	6.0	1 810	36.1	1 158	23.1	5 019	8.4
4- التدريب	4 019	43.6	4 019	43.6	27	0.3	1 138	12.4	12	0.1	-	-	9 214	15.4
5- حلقات العمل	624	32.6	624	32.6	-	-	207	10.8	-	-	458	24.0	1 913	3.2
6- المشاورات	1 479	27.4	1 479	27.4	1 106	20.5	760	14.1	-	-	566	10.5	5 390	9.0
7- المنح والإعانات	493	50.0	493	50.0	-	-	-	-	-	-	-	-	987	1.7
8- السلع والخدمات والمدخلات	3 301	32.7	3 301	32.7	-	-	2 818	27.9	667	6.6	-	-	10 088	16.9
9- نفقات التشغيل	289	35.8	289	35.8	-	-	-	-	-	-	229	28.4	807	1.4
10- الرواتب والبدلات	394	26.3	394	26.3	-	-	-	-	-	-	709	47.40	1 498	2.5
المجموع	17 441	29.2	17 441	29.2	10 002	16.8	6 995	11.7	2 488	4.2	5 332	8.9	59 699	100

جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

32- على أساس الإطار المنطقي للمشروع، ستستفيد 30 000 أسرة ريفية في المجموع، أي 210 000 من صغار المزارعين استفادة مباشرة من أنشطة المشروع. وسيحظى المستفيدون بدعم أيضا على مستوى أنشطة ما بعد الحصاد (تجهيز الذرة، وطحن الكسافا، وإنتاج وجبات الكسافا، وطحن الأرز، والتسويق، وغيرها) لزيادة القيمة المضافة لمنتجاتهم الزراعية.

33- والفوائد الرئيسية المتوقعة هي: (1) تحسين الأمن الغذائي وزيادة الدخل الإضافي للسكان الريفيين من خلال زيادة الإنتاجية وتعزيز تنافسية المنتجات المستهدفة؛ (2) الحصول المستدام على بذور عالية الجودة والمدخلات ذات الصلة (الأسمدة والمبيدات)؛ (3) انخفاض كبير في خسائر ما بعد الحصاد؛ (4) زيادة في أسعار بيع المنتجات؛ (5) استحداث فرص عمل في المناطق الريفية، لا سيما من خلال تطوير تقنيات ما بعد الحصاد؛ (6) تقليل الضعف أمام تغير المناخ.

34- وأجري تحليل مالي على مستوى المستفيدين: (1) للمحاصيل المستهدفة من المشروع، وهي الأرز البعلي والأرز المروي والذرة البعلية والكسافا والمحاصيل البستانية المروية؛ (2) للأنشطة الرئيسية لتصنيع المنتجات.

35- وفيما يتعلق بالمنتجين، يتم احتساب العائد المالي على أساس ميزانيات المحاصيل وفئات الأسر الريفية، والتي تختلف اختلافا كبيرا من منطقة إلى أخرى. ومن الممكن تقدير الزيادات في دخل المستفيدين المستمدة من اعتماد الممارسات الزراعية المحسنة، وتقييم قدرة المزارعين على تمويل تكاليف الإنتاج الإضافية (زيادة استخدام المدخلات وميكنة الأعمال الزراعية واللجوء إلى الائتمان الريفي).

36- و يبلغ معدل العائد الاقتصادي الداخلي 19.5 في المائة على مدى 20 سنة، والقيمة البديلة لصافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية الصافية المتولدة عن المشروع ونسبتها 8 في المائة، تبلغ 9.9 مليار فرنك أفريقي (19.9 مليون دولار أمريكي).

دال - الاستدامة

37- يعتمد التأثير المحتمل للمشروع واستدامته أساساً على نهجه الشامل وتدخلاته الرئيسية واستراتيجيات الاستهداف فيه والدعم عند منبع ومصب سلاسل القيمة المحددة. وهذا هو الحال فيما يتعلق بصفة خاصة بما يلي: (1) النهج القائم على خطط الأعمال الذي أعدته المنظمات الزراعية المهنية؛ (2) الإدراج في عملية تجارية دينامية تعتمد على شبكات التوزيع الخاصة؛ (3) مسؤولية المرشحين فيما يتعلق بالدعم الذي يقدمه المشروع، في ضوء الاعتماد التدريجي لأسلوبه ونهجه؛ (4) المصاحبة المنظمة والمتسقة/المتناسكة على امتداد سلاسل القيمة؛ (5) مراعاة آثار تغير المناخ ومواءمة الإجراءات مع التدابير ذات الصلة بالتكيف مع هذا التغير والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية؛ (6) إقامة شركات وأوجه تآزر مع المشروعات الأخرى للشركاء التقنيين والماليين؛ (7) تكرار الأنشطة على نطاق أوسع بالتعاون مع الشركاء من القطاع الخاص.

هاء - تحديد المخاطر وتخفيف أثرها

38- من بين المخاطر الرئيسية للمشروع، تجدر الإشارة إلى: (1) تخصيص الموارد من قبل قادة/رؤساء المنظمات الزراعية المهنية/التعاونيات والأشخاص المميزين؛ (2) منافسة الشركات متعددة الجنسيات للتجهيز اليدوي للأرز ومطاحن الأرز الصغيرة؛ (3) تردد البنوك في تمويل قروض المعدات.

39- ولتجنب أن يؤدي المشروع إلى آثار سلبية جانبية في هذه السيناريوهات، تُقترح تدابير التخفيف التالية: (1) بناء قدرات جميع المنظمات الزراعية المهنية بانتظام في مجال التسيير والتعريف الدقيق لمعايير اختيار المنظمات الزراعية المهنية المستفيدة؛ (2) تخصص مطاحن الأرز الصغيرة في إنتاج الأرز المضروب عالي الجودة الموجه إلى الأسواق الرفيعة المستوى، وإبرام اتفاقية مع شركة (Export Trading) ETG Group) التي تعمل في مجال جمع الأرز وتنظيم حوار وطني تشاركي مع جميع الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة المتصلة بالأرز بشأن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتنمية زراعة الأرز؛ (3) تنفيذ آلية لتقاسم المخاطر تغطي 50 في المائة من رؤوس الأموال والفوائد المستحقة للبنوك.

خامسا - الاعتبارات المؤسسية

ألف - الامتثال لسياسات الصندوق

40- يتواءم المشروع تماماً مع سياسات الصندوق، ولا سيما تلك المتعلقة بالاستهداف والمساواة بين الجنسين. وتستند استراتيجية المشروع المتعلقة بالمساواة بين الجنسين إلى نهج متكامل وشامل يضمن مراعاة جميع الاعتبارات الجنسانية (المصنفة حسب نوع الجنس والعمر والحالة الاجتماعية) في تنفيذ مختلف المكونات والأنشطة. وتتسم الاستراتيجية بالمرونة والانفتاح وستسمح، إذا لزم الأمر، بإجراء تعديلات وفقاً للواقع الاجتماعي والثقافي في مناطق التدخل. كما يتوخى تنفيذ نهج مزدوج: (1) دعم عند المنبع، يكون بناءً ومناسباً لمختلف المكونات والأنشطة؛ (2) تصنيف وثائق المشروع المتعلقة بتنفيذ الأنشطة حسب نوع الجنس والعمر والحالة الاجتماعية. وعلى مستوى التجمعات الأساسية للمنتجين والمنظمات الجامعة على حد سواء، سيسعى المشروع إلى حشد النساء والشباب للمشاركة في عمليات التسيير. وسيعمل المشروع أيضاً

على تدريب النساء على أن يصبحن قادة. وتضمن هذه الاستراتيجية أن يمول المشروع أنشطة سيكون لها أثر مباشر على حياة النساء والشباب، وبالتالي ستضمن مشاركتهن الكاملة. وسيتم رصد تنفيذ هذه الاستراتيجية وتطور المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين من خلال نظام الرصد والتقييم.

41- وبما أن المشروع ليس له أثر سلبي كبير على البيئة، فقد تم تصنيفه ضمن الفئة باء وفقا لإجراء التقييم البيئي في الصندوق. وحتى إذا كان من المحتمل أن يكون لتدخلات تمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية آثار سلبية على البيئة و/أو الموارد الطبيعية، فقد وضعت تدابير لتخفيف هذه المخاطر من خلال التمويل المشترك المقدم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، والذي تنفذ أنشطته في المشروع بأكمله. كما سيدعم هذا البرنامج تنمية قدرات لجان الإدارة (وإعداد خططها) ويشجع على اعتماد معايير للإدارة البيئية.

باء- المواعمة والتنسيق

42- يهدف المشروع إلى تقديم دعم إلى العناصر اللازمة لصياغة وتطبيق السياسة الزراعية الجديدة، مثل خطة تنمية الري والاستراتيجية الوطنية لتنمية زراعة الأرز، والتي ستتطلب حوارا مستمرا مع الحكومة وجميع أصحاب المصلحة المهتمين. ولدعم البرنامج الوطني للاستثمار الزراعي، سيقدم المشروع أيضا مساعدة إلى وزارة الزراعة من أجل التخطيط والرصد والتقييم، سواء على المستوى الإقليمي (المديريات الإقليمية للزراعة) أو الوطني (المديرية العامة للتخطيط والبرمجة ومراقبة المشروعات والإحصاءات)، لضمان إدراج الاعتبارات والأولويات والوقائع المحلية.

43- وبالنظر إلى أن السياسة الوطنية تركز بشكل متزايد على الأمن الغذائي وتطوير سلاسل القيمة في قطاع الأغذية، سيسعى المشروع أيضا إلى إقامة شراكات مع المشروعات الجارية أو المستقبلية التي يمولها البنك الدولي (مثل برنامج تنمية الإنتاجية الزراعية في غرب أفريقيا) أو الوكالة الفرنسية للتنمية أو المؤسسات الأخرى العاملة في هذا القطاع وفي منطقة التدخل.

جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق

44- يهدف المشروع إلى تعزيز الأنشطة وتوسيع نطاق وتكرار التجارب الناجحة للمشروعات المنجزة أو الجارية التي ينفذها الصندوق أو وكالات التنفيذ الأخرى في كوت ديفوار. وستؤخذ النتائج المثبتة من حيث النهج والاستثمارات والتكنولوجيات في الاعتبار في عمليات إدارة المعرفة بهدف إثراء التشاور في مجال السياسات. وسيشجع المشروع أيضا على اعتماد تكنولوجيات مختلفة مبتكرة تتصل بتطوير سلاسل القيمة ذات الأولوية في قطاع الأغذية.

دال- الانخراط في السياسات

45- من حيث المبدأ، سيسعى المشروع إلى تنمية القدرات عند القاعدة، وخاصة من خلال تعزيز القدرات التقنية والاقتصادية والتنظيمية والوظيفية للمنظمات الزراعية المهنية (بالإضافة إلى المجموعات النسائية والتعاونيات والمنظمات المماثلة). وبعد أن تصبح هذه المؤسسات أكثر نضجا وقوة، فإنها ستكون أكثر قدرة على التعبير عن احتياجاتها والمشاركة بفعالية في المشاورات بشأن السياسات. ويدعم المشروع بالفعل أطر

التشاور الإقليمي التي تجمع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشركاء في التنمية ومقدمو الخدمات والمستفيدون والسلطات المحلية. وتوفر كل شبكة إقليمية منصة شفافة لتبادل المعلومات والتشاور. وسوف يساعد أيضا في بناء أوجه تآزر بين جميع الأنشطة الإنمائية المنفذة في المنطقة وتجنب الازدواجية في الأنشطة. وسيسترشد أيضا بهذه المناقشات في التشاور على المستوى الوطني.

سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

- 46- ستشكل اتفاقية تمويل بين جمهورية كوت ديفوار والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض/المستفيد. وترفق نسخة من اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها كملحق بهذه الوثيقة.
- 47- وجمهورية كوت ديفوار مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق الاستئماني لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة عن طريق الصندوق بحكم كونه الوصي المؤتمن على الصندوق الاستئماني.
- 48- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات الإقراض ومعاييرها في الصندوق.

سابعا - التوصية

- 49- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح من خلال اعتماد القرار التالي:
- قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية كوت ديفوار قرضاً بشروط ميسرة للغاية تعادل قيمته أحد عشر مليون ومائتين وثمانين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (11 280 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، وأن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.
- قرر أيضا: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية كوت ديفوار منحة تعادل قيمتها أحد عشر مليون ومائتين وثمانين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (11 280 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، وأن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.
- قرر كذلك: أن يقدم الصندوق، بحكم كونه الوصي المؤتمن على الصندوق الاستئماني، إلى جمهورية كوت ديفوار منحة من الصندوق الاستئماني لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة قيمتها أربعة ملايين وخمسمائة وعشرين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (4 520 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، وأن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

PRÊT NO. _____
DON NO. _____
DON ASAP NO. _____

ACCORD DE FINANCEMENT

*Projet d'appui à la production agricole et à la commercialisation- extension dans les
Régions Ouest de la Côte d'Ivoire
(PROPACOM-extension Ouest)*

entre la

REPUBLIQUE DE CÔTE D'IVOIRE

et le

FONDS INTERNATIONAL DE DEVELOPPEMENT AGRICOLE

et le

FONDS FIDUCIAIRE DU PROGRAMME D'ADAPTATION DE L'AGRICULTURE PAYSANNE

Signé à _____
En date du ____

ACCORD DE FINANCEMENT

Numéro du prêt: _____

Numéro du don: _____

Numéro du don ASAP: _____

Nom du projet: Projet d'appui à la production agricole et à la commercialisation - extension dans les Régions Ouest de la Côte d'Ivoire (PROPACOM-extension Ouest)

La République de Côte d'Ivoire ("l'Emprunteur/Bénéficiaire")

et

Le Fonds international de développement agricole ("le Fonds" ou "le FIDA")

et

Le Fonds fiduciaire du Programme d'adaptation de l'agriculture paysanne ("le Fonds fiduciaire ASAP")

(désignés individuellement par "la Partie" et collectivement par "les Parties")

conviennent par les présentes de ce qui suit:

Préambule

A) ATTENDU QUE par accord de don entre la République de Côte d'Ivoire et le Fonds (ci-après dénommé "l'Accord PROPACOM") en date du 16 mars 2012 (Don No. G-I-DSF-8090-CI), le Fonds a consenti à accorder à la République de Côte d'Ivoire un don d'un montant en principal de quatorze millions cinq cent mille droits de tirages spéciaux (14 500 000 DTS) pour contribuer au financement du "Projet d'Appui à la Production Agricole et à la Commercialisation" ("PROPACOM") décrit en annexe 1 de l'Accord PROPACOM;

B) ATTENDU QUE le présent Projet s'insère dans le cadre de la poursuite des activités du PROPACOM;

C) ATTENDU QUE l'Emprunteur/Bénéficiaire a sollicité auprès du Fonds un prêt et un don pour le financement du Projet décrit à l'annexe 1 du présent Accord;

D) ATTENDU QUE lors de sa cent cinquième session, le Conseil d'administration du Fonds a approuvé la proposition de création d'un Fonds fiduciaire pour le Programme d'adaptation de l'agriculture paysanne (ASAP) du FIDA aux fins du financement, sous forme de dons, d'éléments du portefeuille des projets et programmes financés par le FIDA, en vue de renforcer la capacité d'adaptation des petits paysans au changement climatique dans les cinq domaines correspondant aux principaux résultats du programme ASAP;

E) ATTENDU QU'il résulte, notamment, de ce qui précède que le Fonds fiduciaire ASAP a accepté d'accorder un don à l'Emprunteur/Bénéficiaire (ci-après dénommé le "don ASAP") afin de contribuer au financement du Projet, conformément aux modalités et conditions établies dans le présent Accord;

F) ATTENDU QUE le Fonds prendra en charge l'administration du prêt, du don et du don ASAP, ainsi que la supervision des activités du Projet financées par le Fonds et le Fonds fiduciaire ASAP;

et

ATTENDU QU'il résulte, notamment, de ce qui précède que le Fonds et le Fonds fiduciaire ASAP, ont accepté d'accorder un prêt, un don et un don ASAP à l'Emprunteur/Bénéficiaire conformément aux modalités et conditions établies dans le présent Accord;

EN FOI DE QUOI, les Parties conviennent par les présentes de ce qui suit:

Section A

1. Le présent Accord comprend l'ensemble des documents suivants: le présent document, la description du Projet et les dispositions relatives à l'exécution (annexe 1), le tableau d'affectation des fonds (annexe 2) et les clauses particulières (annexe 3).
2. Les Conditions générales applicables au financement du développement agricole en date du 29 avril 2009 et leurs éventuelles modifications postérieures ("les Conditions générales") sont annexées au présent document, et l'ensemble des dispositions qu'elles contiennent s'appliquent au présent Accord. Aux fins du présent Accord, les termes dont la définition figure dans les Conditions générales ont la signification qui y est indiquée.

Section B

1. A. Le montant du prêt est de onze millions deux cent quatre-vingt mille Droits de tirages spéciaux (11 280 000 DTS) (équivalent approximativement à 17 450 000 USD).
- B. Le montant du don est de onze millions deux cent quatre-vingt mille droits de tirage spéciaux (11 280 000 DTS) (équivalent approximativement à 17 450 000 USD).
- C. Le montant du don ASAP est de quatre millions cinq cent vingt mille droits de tirage spéciaux (4 520 000 DTS) (équivalent approximativement à 7 000 000 USD).
2. Le prêt du Fonds est accordé à des conditions particulièrement favorables. Tels que spécifiés à la section 5.01 a) des Conditions générales, les prêts consentis à des conditions particulièrement favorables sont exempts d'intérêts mais supportent une commission de service de trois quarts de point (0,75%) l'an, exigible chaque semestre dans la monnaie de paiement des frais de service du prêt. Le prêt comporte un délai de remboursement de quarante (40) ans dont un différé d'amortissement de dix (10) ans à compter de la date d'approbation du prêt par le Conseil d'administration du Fonds.
3. La monnaie de paiement au titre du service du prêt est l'euro (EUR).
4. L'exercice financier débute le 1^{er} janvier et se termine le 31 décembre.
5. Le remboursement du principal et le paiement de la commission de service du prêt du Fonds sont exigibles le 1^{er} mars et le 1^{er} septembre.
6. Un compte désigné libellé en francs de la Communauté Financière Ouest Africaine ("FCFA") sera ouvert au nom du Projet auprès d'une institution financière à Abidjan ayant l'agrément du Fonds, pour recevoir les ressources provenant du prêt et du don FIDA.

7. Un compte désigné libellé en FCFA sera ouvert au nom du Projet auprès d'une institution financière à Abidjan ayant l'agrément du Fonds, pour recevoir les ressources provenant du don ASAP.
8. Un compte de fonds de contrepartie libellé en FCFA est ouvert au nom du Projet auprès du Trésor ou auprès d'une institution financière à Abidjan ayant l'agrément du Fonds.
9. La contribution de l'Emprunteur/Bénéficiaire au financement du Projet est estimée à environ 2 milliards six-cent soixante-dix millions FCFA (2 670 000 000 FCFA) sans limitation de tout dépassement éventuel lié à l'exécution du Projet. Ce montant inclut notamment:
 - a) L'ensemble des droits, impôts et taxes grevant les biens et services qui seront pris en charge par l'Emprunteur/Bénéficiaire, au moyen d'exonération ou en ayant recours à la procédure des chèques tirés sur le Trésor; et
 - b) La contribution de l'Emprunteur/Bénéficiaire aux activités du Projet et notamment les coûts pour la prise en charge des coûts d'organisation des sessions du comité de pilotage et des frais de personnel de l'Unité de Coordination du Projet et des antennes.

Section C

1. L'Agent principal du Projet est le Ministère de l'Agriculture (MINAGRI).
2. Les autres parties au Projet sont notamment: le Ministère en charge de l'Environnement, le Ministère en charge des Eaux et Forêts, l'Agence Nationale d'Appui au Développement Rural (ANADER), l'Office National pour le Développement de la Riziculture, le Centre National de Recherche Agronomique (CNRA) et les Directions Régionales de l'Agriculture.
3. La date d'achèvement du Projet est fixée au sixième anniversaire de la date d'entrée en vigueur du présent Accord.

Section D

1. Le Fonds assure l'administration du prêt, du don et du don ASAP et il veille à la supervision du Projet.

Section E

1. Les éléments suivants constituent des motifs supplémentaires de suspension du présent accord:
 - a) Le Manuel de procédures administratives, financières et comptables, ou l'une de ses dispositions, a été suspendu, résilié en tout ou partie, a fait l'objet d'une renonciation ou de toute autre modification sans le consentement préalable du Fonds, et le Fonds considère que ces événements ont eu ou auront, vraisemblablement, un effet préjudiciable grave sur le Projet.
 - b) Tout personnel cadre du Projet, c'est-à-dire tous les responsables au niveau de l'Unité de Coordination du Projet (UCP), les chefs d'antennes et les chargés au niveau des antennes, ait été retiré du Projet sans l'assentiment du Fonds.

2. Les éléments ci-dessous constituent des conditions préalables aux décaissements. Celles-ci s'ajoutent à la condition prévue à la Section 4.02 b) des Conditions générales:

- a) L'Arrêté portant création du Comité d'Orientation et de Pilotage (COP) du Projet unique et commun au PROPACOM et au PROPACOM-extension Ouest est pris par l'Agent principal du Projet.
- b) L'Arrêté portant création des Cadres Régionaux de Concertation (CRC) est pris par l'Agent Principal.
- c) L'Arrêté portant réaménagement de l'UCP unique et commun au PROPACOM et au PROPACOM-extension Ouest est pris par l'Agent principal.
- d) Le Coordonnateur, le Responsable Administratif et Financier et le Responsable Suivi-Evaluation sont confirmés par Arrêté de l'Agent principal.
- e) Le manuel des procédures administratives, comptable et financières, le manuel d'exécution du Projet et le manuel de Suivi et Évaluation (S&E) sont ajustés en tenant compte de l'extension géographique et approuvés par le Fonds.

3. Toutes les communications ayant trait au présent Accord doivent être adressées aux représentants dont le titre et l'adresse figurent ci-dessous:

Pour l'Emprunteur/Bénéficiaire:

Le Ministre
Ministère auprès du Premier Ministre, Chargé de l'Économie et des Finances
Avenue Marchand
Immeuble SCIAM, 19^{ième} étage
B.P.V 163 Abidjan
République de Côte d'Ivoire

Pour le Fonds:

Le Président
Fonds International de Développement Agricole
Via Paolo di Dono, 44
00142 Rome
Italie

Pour le Fonds fiduciaire du Programme
d'adaptation de l'agriculture paysanne:

Président du Fonds International
de Développement Agricole
En sa qualité de Gestionnaire du Fonds fiduciaire
du Programme d'adaptation de l'agriculture paysanne
Fonds International de Développement Agricole
Via Paolo di Dono, 44
00142 Rome
Italie

Le présent Accord, en date du [DATE], a été établi en langue française en six (6) exemplaires originaux, trois (3) pour le Fonds et le Fonds fiduciaire ASAP et trois (3) pour l'Emprunteur/Bénéficiaire.

REPUBLIQUE DE COTE D'IVOIRE

Représentant autorisé

FONDS INTERNATIONAL DE DEVELOPPEMENT AGRICOLE

Kanayo F. Nwanze
Président

FONDS FIDUCIAIRE DU PROGRAMME
D'ADAPTATION DE L'AGRICULTURE PAYSANNE

Kanayo F. Nwanze
Président du Fonds international
de développement agricole
En sa qualité de Gestionnaire du Fonds fiduciaire
du Programme d'adaptation de l'agriculture paysanne

Annexe 1

Description du Projet et Dispositions relatives à l'exécution

I. Description du Projet

1. *Population cible*

Le groupe cible prioritaire du Projet est constitué des petits producteurs vivriers (riz, maïs, manioc et maraîchage), engagés dans des dynamiques de production et organisés au sein d'organisations professionnelles agricoles (OPA) de premier et second niveaux. Au sein de ce groupe, les femmes fortement engagées dans les cultures vivrières (production, transformation et commercialisation) et les jeunes dans la production maraîchère bénéficieront d'une grande partie des appuis du Projet. Le Projet bénéficiera directement environ 30 000 ménages, soit près de 210 000 personnes et indirectement environ 30 000 personnes; portant le total de la population cible à 240 000 personnes.

2. *Zone du Projet*

Le Projet interviendra dans six régions appartenant à trois districts:

- a) Les régions du Kabadougou et du Folon dans le district du Denguélé;
 - b) les régions du Bafing, du Worodougou et du Béré dans le district de Woroba;
- et
- c) la région de Tonkpi dans le district des Montagnes.

3. *Finalité*

Le Projet a pour finalité de contribuer à la réduction de la pauvreté et de l'insécurité alimentaire afin d'améliorer les conditions de vie et de travail des communautés rurales les plus vulnérables.

4. *Objectifs*

L'objectif général du Projet est de contribuer à la réduction de la pauvreté rurale et de stimuler la croissance économique dans les régions du Tonkpi, Kabadougou, Folon, Bafing, Worodougou et Béré. L'objectif de développement du Projet est d'améliorer durablement la sécurité alimentaire à travers l'accès des petits producteurs à des services de production efficaces, à des technologies appropriées et aux marchés, tout en assurant leur résilience au changement climatique.

5. *Composantes*

Le Projet comprend les composantes suivantes:

5.1 Composante 1. Amélioration durable de la production agricole

La composante a pour objectif l'augmentation de la productivité et de la production agricole des filières retenues (riz, maïs, manioc et produits maraichers). La composante sera organisée en trois sous-composantes: a) appui à la structuration et à la professionnalisation des acteurs de type groupement; b) accès aux facteurs de production; et c) accès au financement rural.

5.1.1 Sous-composante 1.1: Appui à la structuration et à la professionnalisation des acteurs de type groupement

A travers cette sous-composante, le Projet vise une meilleure structuration et autonomisation des OPA et comprend de l'appui institutionnel ainsi que de l'appui au développement économique au bénéfice de ces OPA. Au titre d'appui institutionnel, les activités de la sous-composante comprennent:

- a) l'appui à la formalisation juridique, à la structuration, à la formation en vie associative, en gestion coopérative et en gouvernance des OPA de type groupement;
- b) le renforcement des capacités de gestion interne des OPA de type union et en gestion administrative et financière;
- c) l'alphabétisation fonctionnelle pour toutes les OPA appuyées; et
- d) le suivi-évaluation de la performance des OPA.

Au titre de l'appui au développement économique, les actions du Projet comprennent:

- a) le développement de la culture de « plan d'affaire » et l'amélioration de la gestion des services économiques;
- b) la définition des systèmes de mise en place du crédit intrants et de gestion des équipements au sein de l'OPA;
- c) l'appui à l'accès aux crédits équipements; et
- d) l'organisation de visites d'échanges.

5.1.2 Sous-composante 1.2: Accès aux facteurs de production

Les activités de la sous-composante ont pour but l'amélioration durable de la productivité et de la production agricole et la résilience des agroécosystèmes aux changements climatiques. Cette sous-composante réalisera les activités suivantes:

- a) la mise en place d'un mécanisme de crédit intrants, la mécanisation agricole (labour, récolte et décorticage) et l'appui conseil;
- b) la réhabilitation et l'aménagement de bas-fonds (2 300 ha au total) et de petits périmètres maraîchers (80 ha);
- c) la mise en place de systèmes de production agro-écologiques durables et résilients au changement climatique;
- d) la fourniture de conseils adaptés aux risques climatiques;
- e) le reboisement communautaire et la création de revenus connexes;
- f) la prise en compte des contraintes climatiques dans les aménagements de bas-fonds (drainage);
- g) la réalisation de diagnostics rapides participatifs par zone agro-écologique (ZAE) afin de déterminer les principales contraintes rencontrées et les technologies à tester;

- h) la mise en place de parcelles d'essais en milieu paysan;
- i) la formation de formateurs par le CNRA pour les agents de vulgarisation de l'opérateur spécialisé, de l'ANADER, des eaux et forêts et les OPA/paysans leaders;
- j) la diffusion des modèles les plus performants et résilients au changement climatique;
- k) le diagnostic des besoins en bois-énergie dans chacune des zones d'intervention;
- l) l'appui à l'élaboration des itinéraires techniques des plantations; et
- m) le suivi de la gestion collective des ressources issues des plantations (maintenance et commercialisation; etc.).

5.1.3 Sous-composante 1.3: Accès au financement rural

La sous-composante prévoit la mise en œuvre des activités suivantes:

- a) la mise en place d'un fonds pour l'acquisition d'intrants agricoles (engrais et produits phytosanitaires) au bénéfice des OPA ;
- b) la mise en place un dispositif de financement tripartite (Projet, OPA porteuse de micro-projet et institution de financement) pour les équipements à financer sur le moyen terme. Le Projet apportera une contribution de 30% du coût total des équipements. La contribution des bénéficiaires sera à hauteur d'au minimum 10% du coût total des équipements et le reste (maximum 60%) proviendra d'un emprunt de l'OPA auprès d'une institution financière partenaire ; et
- c) la mise en place d'un mécanisme de partage des risques pour couvrir les risques sur les crédits équipement à moyen terme.

Le Projet signera une convention de partenariat avec les institutions financières afin de faciliter leur engagement dans le financement des filières vivrières dans sa zone d'intervention.

5.2 Composante 2. Valorisation et mise en marché des produits agricoles

La composante vise à maximiser les revenus des producteurs en valorisant les produits commercialisés par l'amélioration des conditions de stockage, de transformation et de commercialisation. Cette composante est organisée en deux sous-composantes: i) Appui à la professionnalisation des acteurs post-récolte et à l'accès au marché et ii) Infrastructures de mise en marché.

5.2.1 Sous-composante 2.1: Appui à la professionnalisation des acteurs post-récolte et à l'accès au marché

Les activités de la sous-composante comprennent:

- A) Professionnalisation des acteurs post-récoltes et accès au marché

Les interventions du Projet viseront à:

- a) promouvoir la structuration des acteurs de l'aval des filières par des conseils juridiques, la formation en fonctionnement associatif et la bonne gouvernance;
- b) aider et à accompagner les OPA dans les exercices de contractualisation et de commercialisation pour profiter des opportunités de marchés pour des produits de qualité;
- c) promouvoir des contrats entre OPA, collectrices, transformateurs, commerçants et coopératives pour pérenniser les partenariats en vue de la production d'un riz local et de l'attiéké de qualité;
- d) fournir des informations sur les marchés par la diffusion, par SMS, d'informations sur l'évolution des prix des principaux produits vivriers et les demandes des grands acheteurs (usine pour alimentation avicole, stocks de sécurité...);
- e) diffuser des informations sur la normalisation des produits, la définition d'une charte nationale de qualité des céréales, les nouveaux produits financiers, et toute information permettant d'améliorer la compétitivité des filières et dans le dialogue politique avec les autorités;
- f) structurer les maraichères (dans les bas-fonds aménagés par le Projet) en groupements autour d'associations de caution solidaire pour le crédit et le regroupement des productions;
- g) planifier des mises en culture pour étaler la période de commercialisation; et
- h) appuyer la contractualisation entre les groupements de maraichage et les commerçants pour les ventes hors de la zone du piment et du gombo séché.

B) Accès aux équipements de transformation

Pour le riz, le Projet entreprendra les activités suivantes:

- a) la fourniture de 50 étuveuses améliorées à des OPA;
- b) la mise en services de cinq (5) mini-rizeries gérées selon le système ESOP (Entreprises de Service et Organisation de Producteurs); et
- c) la modernisation du parc des petites décortiqueuses privées grâce à la facilitation de l'accès au crédit. Pour le maïs, les appuis porteront sur la fourniture de i) 400 bâches de séchage afin que les producteurs puissent maîtriser le degré d'humidité du maïs avant la commercialisation; ii) 600 petites égraineuses à main pour les femmes; et (iii) 10 égraineuses mécaniques équipées d'unité de vannage pour les coopératives et couplés à 10 mini-tracteurs dans la région de Odienné. Pour le manioc, le Projet fournira: i) 95 broyeurs et presses au profit des coopératives; ii) trois (3) unités de production d'attiéké gérées selon le modèle ESOP pour la fabrication d'attiéké à travers le schéma de financement tripartite décrit plus haut.

5.2.2 Sous-composante 2.2: Infrastructures de mise en marché

Les actions de la sous-composante visent à améliorer l'accessibilité des sites à aménager pour l'évacuation des productions vers les villages et faciliter la liaison des zones de production aux marchés ruraux. Les actions porteront sur des travaux d'aménagement

de chemins d'accès pour les bas-fonds difficiles d'accès (100 km au total), la réhabilitation des pistes rurales (140 km) et la construction de sept (7) ponceaux.

De surcroît, les activités de la sous-composante vont contribuer à une meilleure valorisation des produits agricoles par l'amélioration des conditions de stockage, de conditionnement, de transformation et de mise en marché. Pour ce faire, le Projet va réaliser:

- a) 80 aires de séchage de paddy de 100 m² chacun au niveau des bas-fonds;
- b) 30 magasins de stockage de céréales (riz ou maïs) couvrant chacun 100 m² pour une capacité de stockage de 200 tonnes;
- c) 20 hangars de conditionnement de produits maraichers couvrant chacun 100 m²;
- d) 30 abris pour des équipements divers de transformation (manioc, maïs), couvrant chacun 100 m²; et
- e) la fourniture de 600 bâches pour le séchage du riz pluvial et du maïs.

5.3 Composante 3. Coordination, suivi-évaluation et gestion des savoirs

Le Projet sera mis en œuvre par une Unité de Coordination du Projet (UCP) commune au PROPACOM et au PROPACOM-extension Ouest installée à Bouaké. Le Projet aura pour tutelle le MINAGRI et partagera le même dispositif de pilotage et de coordination et de gestion (UCP) du PROPACOM. L'UCP comprendra un dispositif à deux niveaux: une coordination générale basée à Bouaké qui sera chargée de la conduite des actions transversales du Projet (gestion fiduciaire globale, suivi-évaluation général, relation avec le gouvernement et les bailleurs de fonds du Projet, etc.) et deux antennes régionales (Man et Séguéla) qui seront responsables de la gestion opérationnelle du Projet.

Le Projet contribuera au renforcement des capacités du MINAGRI à travers un appui institutionnel dans le cadre de la mise en œuvre du Plan national d'investissement agricole (PNIA) de l'Emprunteur/Bénéficiaire. Les appuis se feront à travers la Direction Générale de la Planification, du Contrôle des Projets et des Statistiques (DGPPS) et porteront sur le renforcement des capacités des cadres du MINAGRI au niveau central, régional et départemental. Au niveau central, le Projet se concentrera sur deux domaines, à savoir: (i) l'appui à la mise en œuvre du PNIA, et (ii) l'appui à l'amélioration des connaissances sur les normes nationales et internationales en matière de sécurité sanitaire des aliments. Tout le personnel cadre des trois directions de la DGPPS (la Direction de la Planification, de la Programmation et du Financement, la Direction de l'Évaluation et des Projets et la Direction des Statistiques, de la Documentation et de l'Informatique) bénéficiera d'un programme de renforcement des capacités portant sur: i) l'analyse des politiques agricoles, (ii) les études et analyse de projets y compris l'analyse économique et financière, et (iii) programmation opérationnelle.

II. Dispositions relatives à l'exécution

A. ORGANISATION ET GESTION

6. Agent principal du Projet

Le MINAGRI en sa qualité d'Agent principal du Projet, assume la responsabilité de l'exécution du Projet et organise l'audit et la supervision du Projet.

7. *Comité d'Orientation et de Pilotage (COP)*

Le Projet partagera le même dispositif de pilotage du PROPACOM. Le Secrétariat sera assuré par la Direction Générale de la Planification, de la Programmation, du Contrôle des Projets et des Statistiques (DGPPS). La composition du COP sera étendue aux Ministères en charge des Eaux et Forêts et de l'Environnement en raison de l'intégration des activités d'adaptation au changement climatique. Le COP approuvera les rapports annuels d'exécution; validera les programmes de travail et budgets annuels (PTBA) consolidés; examinera et approuvera les rapports d'audit; vérifiera l'application des recommandations issues des rapports d'audit et des missions de supervision; veillera au respect des objectifs et de la stratégie d'intervention du Projet, ainsi qu'à la cohérence des interventions avec les politiques et projets en cours. Le COP se réunira deux fois par an en session ordinaire avec la possibilité de convoquer une session extraordinaire.

8. *Cadres Régionaux de Concertation (CRC)*

Comme c'est le cas actuellement pour le PROPACOM, les CRC restent les plateformes principales de discussion et d'évaluation des manifestations d'intérêt soumises par les OPA qui bénéficieraient d'un financement direct du Projet. Les CRC feront référence au «manuel de procédures de financement des microprojets» qui fera office de guide opérationnel précisant les mécanismes de sélection, d'approbation, de financement et de mise en œuvre des microprojets. Ce manuel définira également des critères d'éligibilité distincts pour les OPA en amont et en aval des filières concernées.

9. *L'Unité de Coordination du Projet (UCP)*

9.1 Établissement et Responsabilités

Le Projet sera mis en œuvre par l'UCP unique et commune au projet PROPACOM. Cette UCP révisée, comprendra un dispositif à deux niveaux: une Coordination générale basée à Bouaké (siège de l'UCP) et des Antennes Régionales. La Coordination générale sera assumée par l'UCP actuelle du PROPACOM basée à Bouaké. Elle sera chargée de la mise en œuvre technique, administrative et financière du Projet et veillera à la cohérence, l'efficacité et la qualité de la mise en œuvre des projets PROPACOM et PROPACOM-extension Ouest. La coordination générale de l'UCP sera chargée de la gestion fiduciaire globale, du suivi-évaluation interne du Projet, des relations opérationnelles avec les bailleurs de fonds du Projet et les structures nationales, du dialogue et de développement de partenariats, de l'organisation d'études et d'enquêtes, de la préparation des sessions du COP et le suivi de la mise en œuvre des conventions avec les partenaires stratégiques. La Coordination générale de l'UCP comprendra: a) le Coordonnateur du PROPACOM; b) le responsable administratif et financier; c) le responsable du suivi-évaluation; d) un(e) responsable en passation des marchés; e) le responsable des infrastructures rurales; f) le comptable; g) l'assistant comptable; h) un(e) spécialiste en finance rurale et i) un personnel de soutien.

9.2 Les Antennes régionales (AR)

Dans le cadre du Projet, deux Antennes régionales de l'UCP seront établies dans les Régions de Man et de Séguéla. Ces Antennes régionales assureront: a) la coordination du Projet à l'échelle régionale et l'établissement de liens avec les collectivités locales et l'Administration déconcentrée; b) l'élaboration et le suivi-évaluation des activités du PTBA au niveau régional et la rédaction des rapports d'activités; c) la gestion financière et la passation des marchés en fonction des seuils convenus; d) l'appui technique à la mise en œuvre des composantes techniques du Projet; e) la supervision rapprochée du Projet et des prestataires; f) l'évaluation des conventions et des contrats de performance des prestataires de services locaux; g) la mobilisation des acteurs dans la mise en œuvre des opérations; et h) le suivi des enquêtes et l'alimentation de la base de données par les

prestataires de services. Les Antennes régionales comprendront: (i) un(e) responsable d'antenne, spécialiste en OPA ; (ii) un(e) chargé(e) de la réhabilitation agricole; (iii) un(e) chargé(e) de la transformation et de la commercialisation, (v) un(e) (chargé(e) administratif(ve) et financier(ère); un chargé(e) du S&E; et (vii) du personnel d'appui.

B. MISE EN ŒUVRE

10. *Exécution*

Le Projet, à travers l'UCP, sous-traitera l'exécution des activités du Projet à des prestataires de services relevant du secteur associatif, public et privé. L'UCP établira des cahiers de charges et signera des contrats de performances avec les prestataires de service en précisant les activités à mener, les résultats attendus, les obligations et les droits de chaque partie, les délais d'exécution, les échéances pour soumettre les rapports et les indicateurs de suivi-évaluation. Les prestataires principaux seront les opérateurs privés (entreprises de travaux, bureaux d'études, consultants indépendants), les prestataires publics, les prestataires issus du mouvement associatif, soit les ONG et les associations locales.

11. Le Manuel de procédures administratives, financières et comptables et le Manuel d'exécution du PROPACOM seront adaptés pour tenir compte de l'extension géographique à l'ouest et ainsi assurer une approche harmonisée au niveau de toutes les régions concernées par le Projet.

11.1 Validation du Manuel

L'Agent principal du Projet valide un Manuel de procédures administratives, financières et comptables et un Manuel d'exécution du Projet, lesquels comprendront notamment, sans restreindre la portée générale:

- a) la mise en place de mesures concrètes permettant d'assurer la transparence, la gouvernance, incluant les principes de bonne et efficace gestion du Projet, le suivi indépendant et la participation des bénéficiaires aux activités du Projet;
- b) la description des postes du personnel de l'UCP du Projet et des tâches y afférentes;
- c) les conventions d'ouvrages avec les prestataires de services publics, privés et des organisations des Nations-Unies; et
- d) les modalités pour la passation des marchés et la gestion administrative, financière et comptable du Projet.

11.2 Approbation

L'Agent principal du Projet adresse le Manuel de procédures financières, comptables et administratives et le Manuel d'exécution du Projet au Fonds pour commentaires et approbation.

Annexe 2*Tableau d'affectation des fonds*1. *Affectation des fonds du prêt, du don et du don ASAP*

Le tableau ci-dessous indique les catégories de dépenses admissibles à un financement sur les fonds du prêt, du don et du don ASAP ainsi que le montant du prêt, du don et du don ASAP affecté à chaque catégorie et la répartition en pourcentage des dépenses à financer pour chacun des postes des différentes catégories.

Catégorie*	Montant alloué au titre du prêt (exprimé en DTS)	Montant alloué au titre du don (exprimé en DTS)	Montant alloué au titre du don du Fonds Fiduciaire ASAP (Exprimé en DTS)	% des dépenses autorisées à financer Hors contribution des bénéficiaires
I. GÉNIE CIVIL	3 220 000	3 220 000	900 000	100% HT
II. VÉHICULES	250 000	250 000	130 000	100% HT
III. ÉQUIPEMENTS & MATÉRIELS	500 000	500 000	180 000	100% HT
IV. FORMATION	2 340 000	2 340 000	660 000	100% HT
V. ATELIERS	360 000	360 000	120 000	100% HT
VI. CONSULTANTS	860 000	860 000	440 000	100% HT
VII. DONS ET SUBVENTIONS	290 000	290 000		100% HT
VIII. BIENS, SERVICES ET INTRANTS	1 920 000	1 920 000	1 640 000	100% HT
IX. COÛTS DE FONCTIONNEMENT	170 000	170 000		100% HT
X. SALAIRES ET INDEMNITES	250 000	250 000		100%
NON ALLOUÉ	1 120 000	1 120 000	450 000	
TOTAL	11 280 000	11 280 000	4 520 000	

2. *Coûts de démarrage.* Les retraits effectués afin de couvrir les coûts de démarrage afférents aux catégories IV, V, VI et IX encourus avant la satisfaction des conditions générales préalables aux retraits ne doivent pas dépasser un montant total équivalant à 300 000 USD.

Annexe 3

Clauses particulières

Conformément aux dispositions de la section 12.01 a) xxiii) des Conditions générales, le Fonds peut suspendre, en totalité ou en partie, le droit de l’Emprunteur/Bénéficiaire de solliciter des retraits du compte du prêt, du compte du don et du compte du don ASAP si l’Emprunteur/Bénéficiaire n’a pas respecté une des clauses énoncées ci-dessous, et si le FIDA a établi que ladite défaillance a eu, ou risque d’avoir, un effet préjudiciable important sur le Projet:

1. *Suivi et Évaluation ("S&E")*

Le Projet adaptera, dans un délai raisonnable ne dépassant pas une année à compter de l’entrée en vigueur du Projet, son système de S&E utilisé au niveau du PROPACOM. Ce dernier sera conforme aux exigences de S&E de l’Agent principal du Projet et au système de gestion des résultats fondé sur l’impact du FIDA, et contribuant au système de S&E et de gestion des savoirs et des connaissances déjà mis en place en Côte d’Ivoire.

Le système sera fondé sur:

- a) un suivi interne permanent, pour suivre la mise en œuvre du cadre logique du Projet, des activités prévues aux PTBA et l’atteinte des résultats attendus. Il constitue une responsabilité première de l’Agent principal, de l’UCP, des bénéficiaires directs et des prestataires de services exécutant les activités;
- b) des évaluations internes périodiques qui sont de la responsabilité de l’UCP, des bénéficiaires à travers l’organisation d’ateliers de S&E participatifs et d’enquêtes annuelles menées dans le cadre du réseau des observatoires existants, pour chaque pôle de développement agricole;
- c) des missions de supervision et de suivi mandatées par le FIDA et l’Agent principal et auxquelles participeront les autres ministères concernés; et
- d) des évaluations externes périodiques incluant des enquêtes de référence menées au début du Projet, des études d’impacts socio-économiques, des revues en cours et en fin de Projet, et des évaluations thématiques ponctuelles suivant les besoins identifiés par l’UCP et les missions de supervision directes.

2. *Recrutement*

La sélection du personnel du Projet se fera par voie d’appel d’offres national publié dans la presse nationale selon les procédures actuelles de l’Emprunteur/Bénéficiaire, excluant toute discrimination et acceptable par le Fonds. Un cabinet sera recruté par l’Agent principal pour l’assister dans la sélection du personnel du Projet. Les contrats seront établis conformément à la législation en vigueur sur le territoire de l’Emprunteur/Bénéficiaire. Le recrutement du personnel, et le cas échéant, la décision de rompre leur contrat, seront décidés en accord avec le Fonds. Le personnel du Projet sera soumis à des évaluations de performances organisées annuellement. Il pourra être mis fin à leur contrat en fonction des résultats de ces évaluations. Le recrutement et la gestion du personnel d’appui seront soumis aux procédures en vigueur sur le territoire de l’Emprunteur/Bénéficiaire.

3. *Égalité*

Toute discrimination fondée sur le sexe, l'âge, l'appartenance ethnique ou religieuse ne sera pas admissible lors du recrutement du personnel du Projet, conformément aux lois en vigueur sur le territoire de l'Emprunteur/Bénéficiaire. Cependant, l'Emprunteur/Bénéficiaire s'engage, à compétence égale, à privilégier les candidatures de femmes dans le cadre du Projet.

Logical framework

Résumé descriptif	Indicateurs objectivement vérifiables (* Indicateurs SYGRI)	Sources d'information	Risque/ hypothèses
1. Objectif général			
Contribuer à la réduction de la pauvreté rurale et stimuler la croissance économique dans les régions de Tonkpi, Kabadougou, Folon, Bafing, Worodougou et Béré (districts des Montagnes, Denguele et Woroba)	- La prévalence de la malnutrition chronique des enfants de moins de 5 ans passe de x% à y% dans les régions ciblées * - Au bout de 6 ans, l'indice d'accumulation de biens a augmenté d'au moins 5% pour 50% des ménages ciblés dans les régions ciblées *	- Enquêtes de référence ⁶ - Enquêtes sur le niveau de vie des ménages (ENV) - Enquêtes PAM, UNICEF, PNUD - Statistiques nationales et enquêtes de référence	
2. Objectif de développement			
Contribuer à améliorer durablement la sécurité alimentaire des populations des zones du Projet à travers l'accès des petits producteurs à des services de production efficaces, à des technologies appropriées, à des services financiers formels et aux marchés ASAP: Accroître la résilience des écosystèmes et des petites exploitations agricoles au changement climatique	- 30 000 ménages, soit 210 000 bénéficiaires directs, sont touchés par le Projet (par genre et classe d'âge) * - Le % de ménages au-dessus du seuil de vulnérabilité alimentaire passe de x% à y%* - 12 000 ménages bénéficient des mesures d'adaptation au CC (ASAP)	- Enquête SYGRI - Suivi-Evaluation du PNIA - Rapport d'évaluation d'impact à mi-parcours et de fin du Projet - Statistiques nationales	Stabilité socio-économique du pays
Composante 1: Amélioration durable de la production agricole			
<p>Résultat 1 (PROPACOM): les OPA sont dans une dynamique de professionnalisation et d'autonomisation</p> <p>Produit 1: les OPA sont de plus en plus professionnelles et sont capables de fournir des services à leurs membres</p> <p>Résultat 2 (PROPACOM et ASAP): l'accès aux facteurs de production, l'application des technologies de GDTE et d'agriculture de conservation améliorent la résilience et la production</p> <p>Produit 2: Les producteurs ont un accès plus facile aux facteurs de production (intrants et équipement/ mécanisation des travaux agricoles)</p> <p>Produit 3: Les producteurs ont un accès plus facile aux services de conseil agricole et de gestion</p>	<p>- Au moins 50% des OPA du niveau de maturité 1 assistées passent au niveau 2 - Au moins 25% des OPA du niveau de maturité 2 assistées passent au niveau 3 - Au moins 50% des ménages ciblés autofinancent leurs besoins annuels en intrants</p> <p>- 50% des producteurs ont adopté au moins une technologie conseillée par le Projet (par genre et classe d'âge) - au moins 70% des OPA ont accès aux services de conseils mis en place * - 10 000 producteurs appliquent des techniques agricoles résilientes sur environ 5000 ha (ASAP)</p> <p><u>Dans la région de Tonkpi (Man)</u> - les rendements du riz pluvial passent de 1 à 2 t/ha et du riz de bas-fonds de 2 à 7 t/ha⁷ pour au moins 50% des bénéficiaires - les rendements des cultures associées passeront de: 0.7 t/ha à 1.2 t/ha pour le riz pluvial, 0.2 t/ha à 0.5 t/ha pour le maïs, et 3 t/ha à 7 t/ha pour le manioc.</p> <p><u>Dans les autres régions</u> - les rendements du riz pluvial plateau passent de 1 à 2 t/ha, de riz pluvial de plaine de 2t/ha à 3.2 t/ha et du riz de bas-fonds de 2,5 à 4,5 t/ha pour au moins 50% des bénéficiaires - les rendements du maïs pluvial passent de 1,2 à 2 t/ha pour au moins 50% des</p>	<p>- Suivi-Evaluation du PNIA - Rapport d'évaluation d'impact à mi-parcours et de fin du Projet - Statistiques nationales - Rapports des prestataires - Rapports de Suivi-Evaluation - Revue à mi-parcours - Rapports des prestataires - PV de réception des ouvrages - -Revue à mi-parcours</p>	<p>- Constitution des fonds d'amortissement et des fonds de fonctionnement - Prestataires de services de qualité disponibles</p>

⁶ Les enquêtes de référence se réfèrent aux enquêtes SYGRI et à l'enquête socio-économique relatives aux objectifs clés du Projet

⁷ Sur Man, le riz de bas-fonds bénéficiera de deux cycles contre un seul actuellement, ce qui augmentera considérablement les rendements sur les 900ha de bas-fonds

Résumé descriptif	Indicateurs objectivement vérifiables (* Indicateurs SYGRI)	Sources d'information	Risque/ hypothèses
<p>Produit 4 (ASAP): des itinéraires techniques résilients au CC sont promus dans les systèmes de production et protègent les écosystèmes</p> <p>Résultat 3 (PROPACOM + ASAP): Des infrastructures améliorent les conditions de production et tiennent compte des risques climatiques</p>	<p>bénéficiaires. Les rendements du manioc passent de 10 à 17 t/ha pour au moins 50% des bénéficiaires</p> <ul style="list-style-type: none"> - pour le maraichage⁸ au moins 50% des bénéficiaires ont un rendement de 8 t/ha pour le piment, de 8 t/ha pour le gombo, de 18 t/ha pour l'aubergine et de 15 t/ha pour la tomate. - le volume de la production de riz pluvial passe de 15,000 t à 27,000 t et du riz de bas-fonds de 5,300 t à 12,600 t - le volume de la production du manioc passe de 31,000 t à 56,500 t <p>- 600 ha de terres reboisées y compris l'agroforesterie (ASAP)</p> <ul style="list-style-type: none"> - 900 ha de bas-fonds réhabilités - 550 aménagements hydro-agricoles bénéficient de mesures additionnelles de protection contre les aléas climatiques (ASAP) - 80 ha de petits périmètres maraîchers en bordure de bas-fonds sont équipés de système d'irrigation localisée (système goutte à goutte) 		
Composante 2: valorisation et mise en marché des produits agricoles			
<p>Résultat 4 (PROPACOM): l'environnement post-récolte valorise la production</p> <p>Produit 5: Les technologies et les équipements post-récolte sont disponibles</p> <p>Produit 6: Des infrastructures sont réalisées pour faciliter l'accès au marché</p>	<ul style="list-style-type: none"> - 8 OPA structurées selon le format ESOP sont fonctionnelles - 610 égreneuses de maïs⁹, 95 broyeuses¹⁰ et 3 unités de fabrication semi-industrielles d'attiéké sont mises à la disposition des OPA - 75% des producteurs soutenus ont accès à des installations de transformation et/ou de stockage dans les zones ciblées - 25% des producteurs formés ont adopté des technologies améliorées de conservation, transformation et/ou commercialisation * - 140 km de pistes rurales sont réhabilités * - 30 magasins de stockage, 20 hangars de groupage et de conditionnement sont utilisés* - 80 aires de séchage de riz sont réalisées 	<ul style="list-style-type: none"> - Rapports des prestataires - Rapports de suivi-évaluation - Rapports de S-E - Rapports des OPA - Rapports des ateliers d'auto-évaluation participative - Rapports mensuels des agents d'appui-conseil - PV de réception des travaux - Rapports de suivi des OPA - Base de données des OPA - Liste des membres des OPA - Diagnostic des OPA en PY1, PY3 et PY5 - Rapports mensuels des agents d'appui-conseil 	

[les indicateurs non encore renseignés -sous la forme de x et y- seront fixés à l'issue des résultats de l'enquête socio-économique disponibles fin mai 2014

⁸ Toutes régions confondues

⁹ Egreneuses manuelles ou mécaniques

¹⁰ Broyeuses multi-produits, aussi bien pour le manioc, le maïs, le piment, le gombo etc